DH المختارات الصوتية للفوارق

67 & صوت الياء والاسم

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين النذاعة فهذه هي المحاضرة السادسة والسبعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف والاقتراب - 00:00:05

وهي بعنوان الياء والاسم. اذا حذفت ياء المتكلم من اخر الاسم يكون اتجاه الكلام للاسم ذاته لا للمتكلم الذي تدل عليه ياء المتكلم. ومن ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك - 00:00:25

ومن الاحزاب من ينكر بعضه. قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به. اليه ادعو واليه مآب. سورة الرعد الاية ستة وتلاتين لاحظ واليه مئاب. لم تأتي الاية قائلة - 00:00:55

واليه مآبي. قد حذفت ياء المتكلم من اخر الاسم وعوض عن حذفها بالكسر الموجود تحت الباء في كلمة مأب اليه ادعو واليه مآب. المآب هو المرجع والمنقلب الاب والمصير. المقصود المآب زاته العامة. فلا فائدة من - 00:01:15

داره لهم بمآبه هو بمرجعه هو بمصيره هو. فلو جاءت الاية اليه ادعو واليه مآتي ابي لدل ذلك على المرجع الخاص به. وهذا المعنى غير مقصود في الاية. لذلك فقد كان حذف ياء - 00:01:45

متكلم ليتجه الى المآب ذاته اي المرجع ذاته باعتباره مرجعا عاما لكل الخير قلائق كل من في الكون له مرجع الى الله له مصير الى الله له مئاب الى الله المقصود - 00:02:05

اي المرجع والمصير العام لكل المخلوقات. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم لتتلو عليهم الذي اوحيت - 00:02:25

اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه سورة الرعد الاية تلاتين لاحظ واليه متاب. لم تأت الاية قائلة واليه متابي بوجود الياء بعد الباء المتاب الفعل تاب اي رجع. رجع عن المعصية ولما - 00:02:45

حذفت ياء المتكلم فقد كان المقصود هو المتاب ذاته المثاب العام للخاء خاص فلا فائدة من اخباره لهم بمثابه هو. لذلك جاءت واليه متاعبي. بكسر لباء المقصود واليه المتاب. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:03:15

فعليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري. بل لما يذوقوا عذاب. سورة صاد الاية الثامنة لاحظ بل لما يذوق عذابي. كان تقدير الاية ان تأتي بل لما يذوقوا عذابي - 00:03:45

بوجود ياء المتكلم الا ان الياء حذفت ليتجه الكلام الى العذاب ذاته بان العذاب المختلفة. فجاءت الاية بل لما يذوقوا عذاب. وكلمة لما هنا انهم لم يذوقوا العذاب سابقا وانما سيذوقونه مستقبلا. ومثلها تماما - 00:04:05

الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب سورة صاد الاية اربعتاشر لاحظ الاصل فحق عقابي. حقا اي ثبت الحق هو - 00:04:35

وثبوت الشيء. ثبت عقاب حذفت ياء المتكلم ليتجه الكلام الى العقاب ذاته لا الى منزل العقاب. وفي ذلك ترهيب من تكذيبه من الرسل ان كل الا كذب الرسل ولك حق عقاب اي ثبت عقاب. اي ثبت العقاب. ومثلها تماما الاية التي تقول اعوذ - 00:04:55

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولنسكننكم الارض من بعدهم. ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد سورة ابراهيم الاية اربعتاشر. لاحظ وخاه وعيد. لم تأت الاية قائلة وخاف وعيدي. لان - 00:05:25

المقصود انما هو الاتجاه الى الوعيد ذاته. اي الى التهديد ذاته. وخاء وعيد ونلاحظ في القرآن الكريم ان النداء لكلمة قومي يجيء بدون ياء المتكلم لماذا؟ ليكون اتجاه الكلام للقوم ذواتهم لا للمتكلم ذاته فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:05:45
بسم الله الرحمن الرحيم. واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ما لم يؤت احدا من العالمين. سورة المائدة الاية عشرين والايات الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:06:15
الرحمن الرحيم. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اني اخاف عليكم ومعذاب يوم عظيم. سورة الاعراف الاية تسعة وخمسين وكذلك الاية التالية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:35
ونادى فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ افلا تبصرون سورة الزخرف الاية واحد وخمسين حذف ياء المتكلم وبقي الكسر تحت الميم في كلمة يا قوم - 00:06:55
اتجاها بالمعنى الى القوم ذاتهم. كذلك نجد في القرآن الكريم كلمة ربي فلا تكونوا يا ربي. ايحذف حرف النداء يا ليكون دليلا على ان الداعي يدعو ربا قريبا اليه فلا يحتاج الى حرف النداء اياه. ثم تحذف ياء المتكلم ليتجه الكلام الى معنى - 00:07:15
الربوبية ذاتها لا الى الداعي ذاته. وهذا من اداب الدعاء. من اداب الدعاء دعاء ان تقول يا ربي او تقول ربي بدون ياء المتكلم ليتجه الدعاء الى الربوبية ذاتها وبدون حرف النداء يا. لانك تنادي قريبا من باب. واذا سألك عبادي عني - 00:07:45
فاني قريب. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قال ربي نجني من القوم الظالمين. سورة القصص الاية واحد وعشرين ثم الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:08:15
بسم الله الرحمن الرحيم. فسقى لهما ثم تولى الى الظل. فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير سورة القصص الاية اربعة وعشرين حتى ان الشيطان ذاته اتجه الى الذات الالهية - 00:08:35
اتجه الى الربوبية في كلامه فجاءت الاية قائلة على لسان الشيطان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قال ربك انظرني الى يوم يبعثون. سورة صاد الاية تسعة وسبعين. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:08:55
بسم الله الرحمن الرحيم. لكم دينكم ولي دين. سورة الكافرون الاية السادسة لاحظ ولي ديني. الكسر تحت تنون عوض عن ياء المتكلم فلم تأتي الاية قائلة لكم دينكم ولي ديني. حتى - 00:09:15
لا يكون اتجاه الكلام الى الشخص ذاته الى المتكلم ذاته وانما اتجاه الكلام للدين العام فهو تعريض وتلميح بان هذا الدين ليس خاصا به وحده انما هو دين للمتكلم وللمصلحين - 00:09:35
خاطب معا بل لكل الناس جميعا. وهذا ملمح دقيق في حذف ياء المتكلم من اخر الاسم. فان قال قائل فلماذا جاءت كلمة ديني بوجود ياء المتكلم في الايتين التاليتين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني. فلا اعبد الذين تعبدون من دون - 00:09:55
لله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. سورة يونس الاية مية واربعة كذلك هناك اية اخرى بكلمة ديني بوجود ياء المتكلم في اخر الكلمة اذ تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل الله اعبد - 00:10:25
مخلصا له ديني. سورة الزمر الاية اربعتاشر. فلماذا جاءت كلمة ديني بثبوت ياء تكلمي في اخر الكلمة الاجابة. ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. هنا اثبات قم بالعبادة والاية الاخرى تقول قل الله اعبد. هنا اثبات للعبادة فقد جاءت كلمة ديني - 00:10:45
بثبوت ياء المتكلم اخرها لاثبات الدين بالمتكلم ذاته لشخصه ذاته فكأن التقدير المقصود منه ديني هو اعبد الله الذي يتوفاكم. ديني هو قل الله اعبد. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:15
- 00:11:45